سُورَةُ الجِنِّ

{The Jinn}

Makkan: 28 ayahs

This is a Makkan *surah*. It deals with the fundamentals of the faith, namely, *tawhid* (monotheism), *risalah*, i.e., Messengership of Muhammad ﷺ, Resurrection, Judgement, reward and punishment. These themes are brought home by a reference to the incident, mentioned in its first *ayah*, of a group of *jinn's* listening to the recitation of the Quran by the Prophet ﷺ , and their having believed and their preaching the message of *tawhid* to the other *jinn* so some of them became Muslims while others did not. The surah is named after this fact. In this connection mention is made of the folly of attributing a son or a wife to Allah. It is also mentioned that the higher heavens are protected by Allah by means of stern guards and flaming fires. It is further stressed that Allah does not have any partner, that He Alone is to be worshipped, that the duty of the Messenger ﷺ , is to convey the message and that whoever disobeys Allah and His Messenger for him will be the fire of hell wherein he shall dwell for ever.

Grammatical Analysis of the Qur'an by
Dr Mahmood Suleman Yaqoot

The Institute of the Language of the Qur'an
www.lqtoronto.com

إعراب القرآن الكريم

﴿المجلد الأول﴾

دكتور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف والنحو
كلية الآداب، جامعة طنطا

إعراب سورة الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾

قل : أي قل يا محمد ﷺ لأمتك، والجملة ابتدائية.

أوحي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

إلي : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحي).

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

استمع : فعل ماض مبني على الفتح.

نفر : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل لـ (أوحي)؛ أي : أوحي إليّ استماعُ نفرٍ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب مقول القول.

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نفر).

فقالوا : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (استمع نفر).

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) اسمها.

سمعنا : الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب مقول القول.

قرآنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عجبًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [١].

* * *

(١) قال هؤلاء النفر من الجن لقومهم لما رجعوا إليهم : سمعنا كلامًا مقروءًا عجبًا في فصاحته وبلاغته وحسن نَظْمه وصحة معانيه، قائمة فيه دلائل الإعجاز. وقيل : عجبًا في مواعظه وبركته. و(عجبًا) مصدر يُوضَع موضع العجيب، وفيه مبالغة.

يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو يعود على (قرآنا)، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـــ (قرآنا)، أو حال منه؛ لأنه نكرة خُصِّصت بالصفة (عجبًا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الرشد : اسم مجرور بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يهدي)؛ أي يهدي إلى الحق والصواب ومعرفة الله سبحانه وتعالى.

فآمنا : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (سمعنا).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنا).

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

نشرك : فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (آمنا).

بربنا : (برب) جار ومجرور متعلق بـ (نشرك)، و(نا) مضاف إليه.

أحدًا : مفعول به؛ أي : ولن نعود إلى ما كنّا عليه من الإشراك به في طاعة الشيطان [١].

* * *

(١) آمنت الجن بسماع القرآن الكريم مرة واحدة، وأدركوا بعقولهم أنه كلام الله تعالى، ولم ينتفع كفار قريش، لا سيما رؤساؤهم، بسماعه مرات، مع كون الرسول ﷺ منهم، يتلوه عليهم بلسانه. وفي الآية الكريمة الدليل على أن أعظم ما في دعوة محمد ﷺ توحيد الله تعالى، وخَلْع الشرك وأهله.

وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾

وأنه : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

تعالى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

جد : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية للدعاء، أو في محل رفع خبر (أن)، وجملة (ما اتخذ) الآتية في محل نصب حال.

ربنا : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، و(نا) مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

اتخذ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر) الواقع نائب فاعل [٢].

صاحبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

ولدًا : اسم معطوف على (صاحبة) منصوب بالفتحة [١].

* * *

---

(١) آمنت الجن بسماع القرآن الكريم مرة واحدة، وأدركوا بعقولهم أنه كلام الله تعالى، ولم ينتفع كفار قريش، لا سيما رؤساؤهم، بسماعه مرات، مع كون الرسول ﷺ منهم، يتلوه عليهم بلسانه. وفي الآية الكريمة الدليل على أن أعظم ما في دعوة محمد ﷺ توحيد الله تعالى، وخَلْع الشرك وأهله.

(٢) يرى بعض المعربين أن هذا المصدر، وكل المصادر التي وردت فيها (أن) مفتوحة الهمزة في محل جر معطوفة على الهاء في (به) في الآية الكريمة الثانية، على الرغم من عدم تكرار حرف الجر.

وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾

وأنه : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) ضمير شأن محذوف، أو ضمير مستتر يعود على (السفيه) الآتي؛ لتنازعه مع فاعل (يقول) عليه.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سفيهنا : (سفيه) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(نا) مضاف إليه، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من السفيه؛ أي : يقول السفيه كاذبًا على الله تعالى.

شططًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي : قولاً شططًا، أو مفعول به [٢].

* * *

وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾

وأنا : الواو عاطفة، و(أن)، والضمير (نا) اسمها.

ظننا : فعل ماض مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تقول : فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الإنس : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظننا).

والجن : اسم معطوف على (الإنس) مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الإنس والجن).

كذبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

(١) المعنى: أنّا حسبنا أن الإنس والجن كانوا لا يكذبون على الله تعالى عندما قالوا بأن لــه –سبحانه- شـريكًا وصاحبة وولدًا، فصدقناهم في ذلك،حتى سمعنا القرآن، فعلمنا بطلان قولهم وبطلان ما كنا نظنه بهم من الصدق.

وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ
فَزَادُوهُمۡ رَهَقٗا ﴿٦﴾

وأنه : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

رجال : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر.

الإنس : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجال).

يعوذون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر) الواقع نائب فاعل.

برجال : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يعوذون).

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (رجال).

فزادوهم : الفاء عاطفة، وجملة (زادوا) في محل رفع معطوفة على جملة (كان رجال... يعوذون)، و(هم) مفعول أول.

رهقًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

(٢) كان الرجل من العرب إذا أمسى في وادٍ قفر في بعض مسايره، وخاف على نفسه، قال: أعوذ بسيِّد هذا الوادي من سفهاء قومه؛ يريد الجن وكبيرهم، فإذا سمعوا بذلك استكبروا وقالوا : سُدْنا الجن والإنس. والمعنى : وأنـــه كان رجال من الإنس يستجيرون برجال من الجن، فزاد رجالُ الإنس الجنَّ رهقًا؛ أي : طغيانًا وسَفَهًا وجرأة.

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾

وأنهم : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

ظنوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر) الواقع نائب فاعل.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر (وما) مصدرية، وهي الفعل الواقع بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

ظننتم : جملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (ما).

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يبعث : فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظنوا).

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1].

* * *

(١) (وأنهم) وأن الإنس (ظنوا كما ظننتم) وهو من كلام الجن، يقوله بعضهم لبعض، أنه لا بعث ولا جزاء. أو (وأنهم) وأن الجن ظنوا كما ظننتم ـــ يا كفار قريش ـــ أن لن يبعث الله أحدًا بعد الموت، ولا رسولاً مـــن البشر إليهم.

وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾

وأنا : الواو عاطفة، و(أن)، والضمير (نا) اسمها.

لمسنا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فوجدناها : الفاء عاطفة، وجملة (وجدنا) في محل رفع معطوفة على جملة (لمسنا)، والضمير (ها) مفعول به أول.

ملئت : فعل ماض، ونائب الفاعل هي، والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب مفعول ثان لـ (وجدنا).

حرسًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وشهبًا : الواو عاطفة، و(شهابًا) اسم معطوف على (حرسًا) منصوب بالفتحة [١].

* * *

وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾

وأنا : الواو عاطفة، و(أن)، والضمير (نا) اسمها.

كنا : فعل ماض ناقص، والضمير (نا) اسمها.

نقعد : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (مقاعد)، أو بـــ (نقعد) بتضمينه معنى نتخذ.

مقاعد : مفعول مطلق؛ أي قعودات للسمع؛ لأن (مقاعد) جمع للمصدر الميمي (مقعد)، أو (مقاعد) مفعول به بتضمين (نقعد) معنى نتخذ، وهو جمع لاسم المكان (مقعد).

للسمع : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مقاعد).

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يستمع : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله هو.

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ (يستمع).

يجد : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجد)، وهو مفعول ثان له.

شهابًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رصدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [٢].

* * *

---

(١) المعنى : وأنا طلبنا بلوغ السماء ومعرفة خبرها كما جرت به عادتنا، فوجدناها ملئت حرسًا قويًا من الملائكة وشهبًا محرقة من جهتها.

(٢) وأنا كنا قبل اليوم نقعد من السماء مقاعد لاستراق أخبار السماء، فحرسها الله تعالى عند بعثه رسوله بالشهب المحرقة، فمن يرد الاستماع الآن يجد له شهابًا مترصدًا ينقضُّ عليه فيهلكه؛ لمنعه من السمع.

وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾

وأنا : الواو عاطفة، و(أن)، والضمير (نا) اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ندري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

أشر : الهمزة حرف استفهام، و(شر) نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: أ أرِيدَ شرٌّ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب سَدَّت مسدَّ مفعولي (ندري) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام.

أريد : فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

بمن : جار ومجرور متعلق بالفعل (أريد).
في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.
أم : حرف عطف مبني على السكون.

أراد : فعل ماض مبني على الفتح.
بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

ربهم : (رب) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب معطوفة على الجملة المقدرة : أُرِيدَ شرٌّ.

رشدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾

وأنا : الواو عاطفة، و(أن)، والضمير (نا) اسمها.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الصالحون : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

ومنا : الواو عاطفة، و(منا) جار ومجرور خبر مقدم لمبتدأ محذوف؛ أي : منا قومٌ دون ذلك، والجملة في محل رفع معطوفة على (منا الصالحون).

دون : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة للمبتدأ الذي قدرناه، وهو مضاف

ذلك : (ذا) اسم إشارة مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كنا : فعل ماض ناقص، والضمير (نا) اسمها.

طرائق : **خبر (كان)، والجملة استئنافية، أو تعليلية.**

قددًا : **صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [١].**

* * *

وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾

وأنا : **الواو عاطفة، و(أن)، والضمير (نا) اسمها.**

ظننا : **فعل ماض مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).**

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نعجز : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظننا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور حال من فاعل (نعجز).

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

نعجزه : جملة (نعجز) في محل رفع معطوفة على جملة (نعجز) الواقعة خبر (أن)، والهاء مفعول به.

هربًا : مصدر في موضع الحال من فاعل (نعجز)؛ أي : ولن نعجزه هاربين من الأرض إلى السماء.

* * *

---

(١) أي : قال بعض الجن لبعض لما دعوا أصحابهم إلى الإيمان بمحمد ﷺ : كنا قبل استماع القرآن، منا الموصوفون بالصلاح، ومنا قوم غير ذلك، وكنا جماعات متفرقة، وأصنافًا مختلفة، وأهواء متباينة.

وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

وأنا : الواو عاطفة، و(أن)، والضمير (نا) اسمها.

لما : ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (آمنا)، وهو مضاف

سمعنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

الهدى : مفعول به، وهو سماع الجن القرآن الكريم وإيمانهم به.

آمنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (لما) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنا).

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يؤمن : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله هو.

بربه : (برب) متعلق بـــ (يؤمن)، والهاء مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) حرف نفي.

يخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بخسًا : مفعول به، و(بخسًا) : نقصًا.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

رهقًا : اسم معطوف، و(رهقًا) عدوانًا وطغيانًا.

* * *

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾

وأنا : الواو عاطفة، و(أن)، والضمير (نا) اسمها.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المسلمون : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

ومنا : الواو عاطفة، و(منا) جار ومجرور خبر مقدم.

القاسطون : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع معطوفة على السابقة.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

أسلم : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.

تحروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة استئنافية.

رشدًا : مفعول به. و(تحروا رشدًا) قصدوا طريق الحق والخير [١].

* * *

وَأَمَّا ٱلۡقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبٗا ﴿١٥﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

القاسطون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

فكانوا : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(كان) والواو اسمها.

لجهنم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (حطبًا) [٢].

حطبًا : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من أسلم فأولئك...).

* * *

وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا ﴿١٦﴾

وأن : الواو حرف عطف ،و(أن) مخففة من الثقيلة (٣)، واسمها ضمير شأن محذوف.

لو : حرف شرط غير جازم يدل على امتناع لامتناع.

استقاموا : فعل ماض مبني على الضم، والواو فاعل.

على : حرف جر مبني على السكون.

الطريقة : اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (استقاموا).

لأسقيناهم : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (أسقينا) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، و(هم) مفعول به أول، وجملة أسلوب (لو) في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

ماء : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غدقًا : صفة؛ أي : ماء كثيرًا، وهو أصل المعاش وسعة الرزق.

* * *

---

(١) (القاسطون) الكافرون الجائرون عن طريق الحق. وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه : أن الحجاج قال له حين أراد قتله : ما تقول فيَّ ؟ قال: قاسط عادل، فقال القوم : ما أَحْسَنَ ما قال ! حسبوا أنه يصفه بالقسط والعدل، فقال الحجاج : يا جهلة إنه - سَمَّاني ظالمًا مشركًا، وتلا لهم قوله تعالى : (وأما القاسطون)، وقوله تعالى : (ثم الذين كفروا بربهم يعدلون).

(٢) (حطبًا) وقودًا للنار تُوقَد بهم كما تُوقَد بكفرة الإنس.

(٣) (أن) مخففة من الثقيلة، وهو من جملة الـمُوحَى. والمعنى : وأوحي إليَّ أن الشأن والحديث لو استقام الجن على الطريقة المثلى؛ أي لو ثبت أبوهم الجان على ما كان عليه من عبادة الله تعالى والطاعة، ولم يستكبر عن السجود لآدم، ولم يكفر، وتبعه ولده على الإسلام لأنعمنا عليهم، ولوسعنا رزقهم.

لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ﴿١٧﴾

لنفتنهم : اللام حرف تعليل وجر، و(نفتن) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله نحن، و(هم) مفعول به، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل (نفتن) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أسقينا).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفتن) [١].

ومن : الواو اعتراضية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يعرض : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله هو.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : اسم مجرور بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يعرض).

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

يسلكه : (يسلك) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله هو، والهاء مفعول أول، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية.

عذابًا : مفعول به ثان بتضمين الفعل (يسلك) معنى يُدْخِل.

صعدًا : صفة منصوبة بالفتحة. و(صعدًا) مصدر : صَعَدَ صَعَدًا وصُعُودًا، فوصف به العذاب؛ لأنه يتصعد المعذَّب؛ أي يعلوه وقلبه فلا يطيقه.

* * *

(١) (لنفتنهم فيه) لنختبرهم فيه كيف يشكرون ما خوّلوا منه. ويجوز أن يكون معناه : وأن لو استقاموا على طريقتهم التي كانوا عليها قبل الاستماع، ولم ينتقلوا عنها إلى الإسلام، لوسعنا عليهم الرزق، مستدرجين لهم (لنفتنهم فيه) لتكون النعمة سببًا في اتباع شهواتهم، ووقوعهم في الفتنة، وازديادهم إثمًا.

وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

المساجد : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : شبه الجملة خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن تهيّأتم للعبادة فلا تدعوا، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تدعوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدرة، وجملة الشرط تعليلية.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (أحدًا)، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴿١٩﴾

وأنه : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لما : ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (كادوا)، وهو مضاف

قام : فعل ماض مبني على الفتح.

عبد : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه

الله : لفظ الجلالة، و(عبد الله) سيدنا محمد ﷺ.

يدعوه : (يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب حال من (عبد الله).

كادوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسم (كاد).

يكونون : فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة اسمه.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ (لبدًا).

لبدًا : خبر (يكونون) والجملة في محل نصب خبر (كادوا)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (لما) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر) [1].

* * *

---

(١) المعنى : وأوحي إليّ أن المساجد لله، فلا تعبدوا مع الله أحدًا. وقيل : المساجد كل البقاع؛ لأن الأرض كلــها مسجد.

﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

إنما : كافة ومكفوفة.

أدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله أنا، والجملة في محل نصب مقول القول.

ربي : (رب) مفعول به، والياء مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أشرك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (شرك).

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (٢).

* * *

---

(١) (عبد الله) النبي ﷺ. فإن قلت : هلاً قيل : رسول الله أو النبي ؟ قلت : لأن تقديره : وأوحي إلى أنه لما قام عبد الله، فلما كان واقعًا في كلام الرسول ﷺ عن نفسه جيء به على ما يقتضيه التواضع والتذلل. أو لأن المعنى أن عبادة عبد الله لله تعالى ليست بأمر مستبعَد عن العقل ولا مُستنكَر، حتى يكونوا عليه لبدًا. ومعنى (قام... يدعوه) قام يعبده؛ يريد : قيامه لصلاة الفجر بنخلة حين أتاه الجن فاستمعوا لقراءته ﷺ (كادوا يكونون عليه لبدًا) أي يزدحمون عليه متراكمين؛ تعجبًا مما رأوا من عبادته، واقتداء به قائمًا وراكعًا وساجدًا، وإعجابًا بما تلا من القرآن الكريم؛ لأنهم رأوا ما لم يروا مثله، وسمعوا بما لم يسمعوا نظيره. الزمخشري : الكشاف ٤ / ٦٣٠

(٢) المعنى : قل : إنما أعبد ربي وحده، ولا أشرك به في العبادة أحدًا. وسبب نزول الآية الكريمة أن كفار قريش قالوا للرسول ﷺ : إنك جئتَ بأمر عظيم، وقد عَادَيْتَ الناس كلَّهم، فارجع عن هذا، فنحن نجيرك.

﴿ قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ ﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله أنا، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ (أملك)، أو حال من (ضرًّا).

ضرًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

رشدًا : اسم معطوف على (ضرًّا) منصوب بالفتحة [1].

* * *

قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة اعتراضية أو استئنافية، وهذان الوجهان مرتبطان بإعراب الاستثناء (إلا بلاغًا).

إني : (حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال.

يجيرني : (يجير) فعل مضارع منصوب بـــ (لن)، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ (يجير).

أحد : فاعل (يجير)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب مقول القول

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

أجد : فعل مضارع منصوب بـــ (لن)، وفاعله أنا، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة خبر (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بـــ (من)، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ (أجد) بمنزلة المفعول الثاني.

ملتحدًا : مفعول به أول، وهو بمعنى ملجأ.

* * *

---

(١) المعنى : قل : إني لا أملك لكم دَفْع ضر، ولا تحصيل هداية ونفع.

إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ
نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

بلاغًا : مستثنى بـــ (إلا) منصوب، والمستثنى منه (ضرًّا ولا نفعًا)، وهو استثناء متصل؛ أي لا أملك إلا بلاغًا من الله؛ لذلك تكون جملة (قل) اعتراضية [١]. أو المستثنى منه (ملتحدًا)، وهو استثناء منقطع؛ لأن البلاغ من الله تعالى لا يكون داخلاً تحت قوله تعالى : (لن أجد ... ملتحدًا)؛ لأنه لا يكون من دون الله تعالى؛ لذلك تكون جملة (قل) استئنافية [٢].

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـــ (بلاغًا).

ورسالاته : الواو عاطفة، و(رسالات) اسم معطوف على (بلاغًا) منصوب بالكسرة ،والهاء مضاف إليه ،كأنه قيل : لا أملك لكم إلا التبليغ والرسالات.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يعص : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة فعل الشرط، وفاعله هو.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ (إن).

نار : اسم (إن) مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(نار) مضاف

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

خالدين : حال من الهاء في (له) حملاً على معنى الجمع في (من).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة، وهو متعلق باسم الفاعل (خالدين) أيضًا.

* * *

---

(١) فائدة هذه الجملة الاعتراضية تأكيد نفي الاستطاعة عن نفسه، ﷺ، وبيان عجزه على معنى أن الله إن أراد به سوءًا من مرض أو موت أو غيرهما لم يصح أن يجيره منه أحد أو يجد من دونه ملاذًا يأوي إليه.

(٢) قيل : (بلاغًا) بدل من (ملتحدًا)؛ أي لن أجد من دونه منجى إلا أن أبلغ عنه، سبحانه، ما أرسلني به.

حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ أَضۡعَفُ نَاصِرٗا وَأَقَلُّ عَدَدٗا ﴿٢٤﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (يعلمون)، وهو مضاف.

رأوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

يوعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

فسيعلمون : الفاء واقعة في جواب (إذا)، والسين للتوكيد، وليست للاستقبال؛ لأن رؤية العذاب تحصل مع العلم، والسين إذا أفادت الاستقبال تجعل العِلْم متأخرًا، وجملة (يعلمون) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أضعف : خبر، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلمون) الذي عُلّق عن العمل بالاستفهام.

ناصرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأقل : اسم معطوف بالواو على (أضعف) مرفوع بالضمة.

عددًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

قُلْ إِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله أنا، والجملة في محل نصب مقول القول.

أقريب : الهمزة حرف استفهام، و(قريب) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ مؤخر، أو (ما) مصدرية، وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسد مفعولي (أدري) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام.

توعدون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

أم : حرف عطف معادل للهمزة مبني على السكون.

يجعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجعل).

ربي : (رب) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة (أقريب ما توعدون).

أمدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1].

* * *

---

(١) المعنى : قل ما أدري -أيها الكافرون- أقريب ما توعدون من العذاب أم يجعل له ربي غاية بعيدة.

عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦

عالم : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو عالم، والجملة استئنافية.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يظهر : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الاستئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

غيبه : (غيب) اسم مجرور بـ (على)، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ (يظهر).

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مستثنى بـ (إلا)، أو بدل من (أحدًا).
أو (إلا) حرف بمعنى لكن، و(من) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ، وخبره (فإنه يسلك).

ارتضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.

رسول : اسم مجرور بـ (من)، وهو تمييز لمفعول (ارتضى) المقدر؛ أي : ارتضاه رسولاً.

فإنه : الفاء تعليلية، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يسلك : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب تعليلية. أو الفاء في (فإنه) واقعة في خبر الاسم الموصول (من) إن أعربناه مبتدأ لما فيه من رائحة الشرط، وجملة (إن) في محل رفع خبر المبتدأ (من).

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يسلك).

يديه : (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خلفه : (خلف) اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور معطوف على السابق، والهاء مضاف إليه.

رصدًا : مفعول به، وناصبه الفعل (يسلك) [١].

* * *

لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

ليعلم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل هو يعود على الله تعالى، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يسلك).

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أبلغوا : فعل ماض، وواو الجماعة العائدة على الأنبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم فاعل؛ أي : أبلغ الأنبياء رسالات ربهم، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، وجملة (أن) في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلم).

رسالات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

وأحاط : الواو للحال، و(أحاط) فعل ماض، وفاعله هو، والجملة في محل نصب حال من فاعل (يعلم).

بما : جار ومجرور؛ أي بالذي، متعلق بـ (أحاط).

لديهم : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه (١).

وأحصى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة (أحاط).

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عددًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه مرادفه، أو نوع عدده؛ أي : أحصاه إحصاء. أو (عددًا) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

(١) (وأحاط بما لديهم) بما عند الرسل من الحكم والشرائع، لا يفوته منها شيء، ولا ينسى منها حرفًا، فهو مهيمن عليها حافظ لها.

(٢) (وأحصى كل شيء عددًا) من القطر والرمل وورق الشجر وزَبَد البحر، فكيف لا يحيط بما عند الرسل من وحيه وكلامه سبحانه وتعالى.

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب (سورة الجن)، وعن رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ (سورة الجن) كان له بعدد كل جِنِّي صدَّق محمدًا وكذَّب به عتق رقبة".

صدق رسول الله ﷺ